

السيد عبد الرزاق المقرم الموسوي

<"xml encoding="UTF-8?">



اسمه ونسبه (١)

السيد عبد الرزاق ابن السيد محمد ابن السيد عباس المقرم الموسوي.

ولادته

ولد عام 1316هـ في النجف الأشرف.

من أقوال العلماء فيه

1- قال الشيخ عبد الحسين الأميني (قدس سره) في الغدير: (أحد أعلام العصر المنقدين المكثرين من التأليف في المذهب على تطلّعه في العلم، وقدمه في الشرف، واحتوائه للمآثر الجليلة، ومن مهمّات تأليفه وأوفرها فائدة كتاب الإمام السبط المجتبي).

2- قال الشيخ محمد هادي الأميني (قدس سره) في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: (عالم متنبّع، ومجتهد محقق، متضلّع في الفقه المقارن والتأريخ الإسلامي، مؤلف مكثّر، له كتب).

3- قال السيّد محمّد الغروي في مع علماء النجف الأشرف: (عالم كامل، ومجتهد متتبّع، مؤرّخ، محقّق... كان على جانب كبير من الورع والتقوى والتفاني في حبّ أهل البيت الطاهرين(عليهم السلام)، والتمسك بحبل مودّتهم، خشناً في ذات الله، لا تأخذه فيه لومة لائم، بعيداً عن التكلف والتصنّع والرياء، وكانت له خزانة كتب قيّمة، كما كانت داره ندوة الأفاضل والعلماء ومجمع الخطباء والمؤمنين، يتجنّب التدخّل في قضايا خارجة عن نطاق عقيدته ودينه، ولم تستهوه الحياة وزخارفها).

من أساتذته

الشيخ محمّد حسين الغروي النائيني، الشيخ ضياء الدين العراقي، الشيخ محمّد حسين الإصفهاني، السيّد أبو الحسن الموسوي الإصفهاني، الشيخ محمّد رضا آل كاشف الغطاء، السيّد محسن الطباطبائي الحكيم، الشيخ حسين الحلّي، السيّد أبو القاسم الخوئي.

شعره

كان(قدس سره) يقيم كلّ سنة عدداً من المجالس في مواليد المعصومين(عليهم السلام) ووفياتهم، وقد ضم كتابه «نوادير الآثار» طائفة من القصائد التي ألقيت في تلك المجالس.

وله أبيات في التوسّل بأهل البيت(عليهم السلام) والتمسك بأذيلهم، منها هذان البيتان يخاطب بهما أبا الفضل العباس(عليه السلام):

أبا الفضل يا نورَ عين الحسين	ويا كافلَ الظعن يوم المسير
أتعرض عني وأنتَ الجواد	وكهف لمن بالحمى يستجير

وكان يقول الأراجيز وينظم القصائد بالعامية (الحسجة)، ويحبّ الشعر ويعرفه ويستمتع إليه ويجمعه ويستشهد به.

من مؤلفاته

مقتل الحسين(عليه السلام)، الصديقة الزهراء(عليها السلام)، السيّدة سكينة بنت الإمام الحسين(عليه السلام)، علي الأكبر ابن الإمام الحسين(عليه السلام)، الشهيد مسلم بن عقيل، الإمام زين العابدين(عليه السلام)، الإمام

الرضا(عليه السلام)، الإمام الجواد(عليه السلام)، قمر بني هاشم، يوم الأربعاء، زيد الشهيد، تنزيه المختار الثقفي، سرّ الإيمان في الشهادة الثالثة في الأذان، تعليقة في الفقه المقارن على المحاضرات في الفقه الجعفري، ليلة عاشوراء عند الحسين(عليه السلام)، العباس بن علي (عليه السلام)، قداسة ميثم التمار.

وفاته

تُوفي(قدس سره) في السابع عشر من المحرم 1391هـ بالنجف الأشرف، ودُفن في داره فيها.

1- أنظر: مقدّمة السيّد محمّد حسين المقرّم، نجل الفقيه لكتاب مقتل الحسين(عليه السلام)، طبع بيروت 1399هـ.